

## البداية والنهاية

وحضر عنده ابن جماعة والاعيان وآلة أعلم .

ثم دخلت سنة ثلاثة وعشرين وسبعيناً .

استهلت بيوم الاحد في كانون الاول الاصم والحكام هم المذكورون في التي قبلها غير أن والي البر بدمشق هو الامير علاء الدين علي بن الحسن المرواني باشرها في صفر من السنة الماضية وفي صفر من هذه السنة باشر ولاية المدينة الامير شهاب الدين بن يرق عوضاً عن صارم الدين الجوكندي وفي صفر عوفي القاضي كريم الدين وكيل السلطان من مرض كان قد أصابه فزينت القاهرة وأشعلت الشموع وجمع الفقراء بالمارستان المنصوري ليأخذوا من صدقته فمات بعضهم من الزحام في سلح ربيع الاول ودرس الامام العلامة المحدث تقي الدين السبكي الشافعى بالمنصورية بالقاهرة عوضاً عن القاضي جمال الدين الزرعى بمقتضى انتقاله إلى دمشق وحضر عنده علاء الدين شيخ الشيوخ القونوى الشافعى عوضاً عن النجم ابن صدرى في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى فنزل العادلية وقد قدم على القضاة ومشيخة الشيوخ وقضاء العساكر وتدریس العادلية والغزالية والانا بكية وفي يوم الاحد مسک القاضي كريم الدين بن عبد الكريم بن هبة آلة بن الشديد وكيل السلطان وكان قد بلغ من المنزلة والمكانة عند السلطان مالم يصل إليه غيره من الوزراء الكبار واحتياط على أمواله وحواصله ورسم عليه عند نائب السلطنة ثم رسم له أن يكون بتربيته التي بالقرافة ثم نفى إلى الشوبك وانعم عليه بشيء من المال ثم اذن له بالاقامة بالقدس الشريف برباطه ومسک ابن أخيه كريم الدين الصغير ناظر الدواوين وأخذت أمواله وحبس في البرج وفرح العامة بذلك ودعوا للسلطان سبب مسكمها ثم أخرج إلى صفت وطلب من القدس أمين الملك عبد آلة فولى الوزارة بمصر وخلع عليه عوداً على بدء وفرح العامة بذلك واسعلوا له الشموع وطلب الصاحب بدر الدين غبريال من دمشق فركب ومعه أموال كثيرة ثم خول أموال كريم الدين الكبير وعاد إلى دمشق مكرماً وقدم القاضي معين الدين بن الحشيشي على نظر الجيوش الشامية عوضاً عن القطب بن شيخ الاسلامية عزل عنها ورسم عليه في العذراوية نحو من عشرين يوماً ثم اذن له في الانصراف إلى منزله مصروفًا عنها .

وفي جمادى الاولى عزل طرقشي عن شد الدواوين وتولاها الامير بكتمر وفي ثاني جمادى الآخرة باشر ابن جهبل نيابة الحكم عن الزرعى وكان قد باشر قبلها بأيام نظر الایتام عوضاً عن ابن هلال وفي شعبان اعيداً طرقشي إلى الشد وسافر بكتمر إلى نيابة الاسكندرية وكان بها إلى أن توفي وفي رمضان قدم جماعة من حجج الشرق وفيهم بنت الملك أبغا بن هولاكو وأخت ارغون وعمة قازان وخربندأ فأكرمت وأنزلت بالقصر الابلق وأجريت عليها الاقامات والنفقات

